وقد تقدم ذكره في ترجمة الشيخ احمد بن الجعد وكانت وفاة ولد الفقيه
محمد على راس السبعماية بنخل وادي زبيد كان وصل الحاجة فتوفي هنالك
ونقل الى مقبرة زبيد ودفن عند المشايخ بني مرزوق الآتي ذكر
جماعة منهم ان شاء الله تعالى رحمه الله تعالى ونفع به وبسلفه آمين

أبو محمد سبا بن سليمن كان فقيها عارفا محمودا غلب عليه
العبادة والنسك والورع والزهد حتى صار صاحب كرامات ومكاشفات
يحكى انه بات ليلة هو والفقيه عبد الرحيم المازني عند قضاة عرشان
فاكرموهما وضيفوهما فلما كان الصباح اراد الفقيه ابرهيم ان يصبر
الى وقت الغدا فكره الفقيه ابرهيم فلما صارا قريبا من حصن الظفر
فخرج اليهما صاحبه الشيخ عبد الوهاب فتلقاهما وادخلهما داره
واتاهما بشي من الطعام فكره الفقيه سبا ان ياكل فلازمه الشيخ
على ذلك فلم يفعل فلما كان الليل وقد ناما ساعة كبيرة اذا بالشيخ
عبد الوهاب قد جاءهما بطعام اذ كان من عادته ان يفتقد الضيف
بعد هجعة فاكل منه الفقيه سبا اكلا جيدا فقال له الفقيه ابرهيم
يا للعجب كيف امتنعت من الطعام مع القضاة ثم من الاكل مع هذا
اول الليل ثم اكلت الآن فقال اني لما امتنعت مع القضاة رايت في المنام
آتيا اتاني وجر برجلي ودلاني في بير تتوهج نارا وهو يقول عاد
بقيت تاكل خبز القضاة وانا اقول لا اعود فتركني فلما استيقظت
كان مني ما رايت من الامتناع عن طعامهم فلما وصلنا الى هذا الشيخ
قلت اذا كان هذا الرجل الجاهل فامتنعت من طعامه فلما نمت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي كل طعام عبد الوهاب
فهو منا فهذا الذي حملني على الاكل الآن وهذا يدل على ان الفقيه
سبا كان محفوظا من الله عناية ويدل على خير هذا الشيخ فانه كان

كريما

كريما جوادا يفعل الخير كثيرا ويطعم الطعام وكان مالكا لحصن
الظفر وتلك الناحية على عادة مشايخ الجبل نفع الله بهم اجمعين

أبو محمد سعد بن احمد العرضي بضم العين المهملة وسكون
الرا وكسر الضاد المعجمة واخره يا منسب كان شيخا كبيرا صالحا
صاحب كرامات مشهورة وكان يده في التصوف لبعض اولاد الشيخ
عيسى الهتار وكان اذا حضر السماع يلحقه وجد عظيم فكان اخوه
ابو بكر ينكر عليه ذلك فراى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن السماع
فقال لا باس به لمثل هذا واشار الى اخيه الشيخ سعد المذكور فلم ينكر عليه
بعد ذلك وكان اخوه المذكور فقيها عالما عابدا مجتهدا يحكى انه
كان يتهجد بالليل بالقران ويبكي وربما علا صوته حتى يسمع من بعيد وكان
للشيخ سعد المذكور ولد اسمه محمد كان عالما عارفا محققا مرتضيا وكان
مع ذلك عابدا ورعا زاهدا امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يقابل بذلك
الامرا فمن دونهم لا تاخذه في الحق لومة لايم وكانت له كرامات ظاهرة
فيمن لم يقبل منه وكانت وفاة الفقيه سعد المذكور سنة خمسين وسبعماية
ووفاة ولده محمد سنة ثلث وسبعين وسبع ماية وبنو العرضي هولاء
بيت علم وصلاح ولهم ذرية مباركون ومسكنهم بيت حسين وينتسبون
في الركبيين القبيلة المشهورة هنالك وانما لقب جدهم محمد والد الفقيه
سعد بالعرضي لانه نشا في حجر جده لامه الشيخ سعد بن يعقوب
العرضي وكان المذكور رجلا غريبا يقال انه وصل من القدس الى اليمن على
قدم السياحة فتدير بيت حسين وابتنى بها مسجدا ورباطا
واقام هنالك الى ان توفي ولم يكن له عقب فقام بالموضع ابن بنته
الفقيه محمد ولزمه لقبه وقبورهم هنالك مشهورة تقصد للزيارة والتبرك

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)